Editor - in- Chief
Fakhri Karim
General Political Daily
Sun (19) Sebtember 2004
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون
الغزالي
التآلف اللاهوتي الفلسفي الصوفي ١ / ٤
تأليف: ميثم الجنابي
عدد الصفحات (٢٧٢/ ٢٥٤ / ٢٤٠ / ٤٠٠) ١٧ × ٢٥
عبر اربعة كتب يتناول الباحث ميثم الجنابي واحداً من اكبر مفكري التاريخ العربي الاسلامي وهو الغزالي، حياته وفلسفته ومصادره الفكرية وعلاقته بالتصوف الاسلامي والسلطة في عصره والتيارات المذهبية والفكرية في تلك الفترة.وقد وضع الجنابي لكتبه عنواناً شاملاً هو الغزالي: التآلف اللاهوتي، وميز كل جزء بعنوان محدد

مكتبة سينمائية للأفلام القصيرة في إيطاليا

روما - وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء
يسعى منظمو مهرجان فارالو بومبيا للأفلام السينمائية إلى وضع مكتبة للأفلام السينمائية القصيرة التي تُعرض في المهرجانات المختلفة لئلا تضيع. وهي أعمال جذبت هواة النوع لتميز السيناريو، والإخراج، والتمثيل.
ويقترح المنظمون وضع مكتبة سينمائية (حيّة وفي متناول الجميع، ليلتقي الهواة بالمخرجين). وقال أحد المنظمين ماريو فيرديغيني: (نحن نريد إنقاذ الأفلام الصغيرة من النسيان، مقدمين (الضيافة) لأعمال قد تكون أحياناً تحف سينمائية).

رواية عبر الهاتف

بكين تعتزم الصين بدء تجربة فريدة من نوعها، حيث ستتيح لمستخدمي الهواتف المحمولة قراءة رواية او الاستماع اليها. رواية (خارج القلعة المحاصرة) ستصبح متاحة من خلال رسائل المحمول (اس. ام. اس) او الاستماع الى قراءة لها من خلال نظام الاستجابة الصوتي (اي. في . آر). وقالت وكالة الانباء الصينية دون تفصيل ان حقوق النشر الهاتفية بيعت مقابل ١٢٠ الف وخمسمائة دولار امريكي. وتحكي الرواية قصة حب مختصرة، وهي تقع في ٤٢٠٠ حرف، وتقتبس عنوانها من واحدة من اشهر الروايات الصينية. تتحدث الرواية عن الزواج على انه قلعة محاصرة يريد من في الخارج اقتحامها اما من في الداخل فيريدون الخروج منها. تجدر الاشارة الى ان عدد المستخدمين للهاتف المحمول بلغ ٢٦٠ مليون مستخدم، غالبيتهم يستخدمون نظام الرسائل.

أفضل ممثل وممثلة في مهرجان البندقية

فينيسيا (ا ف ب) فازت البريطانية ايميلدا ستونتون بجائزة افضل ممثلة في مهرجان البندقية السينمائي الدولي فيما حصل الاسباني خافيير باردم على جائزة افضل ممثل.
وحصلت ايميلدا ستونتس على الجائزة عن دورها في فيلم (فيرا دراك) فيما حصل خافيير باردم على الجائزة عن دوره في فيلم (مار ادينترو).

بيـــن جـــداريتيـــن

جمال كريم
تصوير/ نهاد العزاوي

يطل نصب الحرية بذاكرته العراقية على ساحة التحرير، ساحة حفرها النفق، بعد أن مشت عليها العقود والأحداث، وما خلف نصب الحرية وجدارية فائق حسن، ثمة جسر إبداعي بينهما، يتوسطه تمثال الأم لخالد الرحال، وثمة مكان تعاقبت عليه، الأجيال وحملته في ذاكرتها، الحديقة هي الحديقة، بالرغم من تبدل مسمياتها، تبعاً للهزات والتحولات السياسية والاجتماعية، وما نتج عن ذلك، من متغيرات في المفاهيم والرؤى والعادات والتقاليد والقيم، بل، حتى في الذائقة والمزاج، حديقة الملك غازي، أيام كانت إحدى كبريات المتنزهات في بغداد، لا أجمل منها، ولا أوسع، أو حديقة الأمة بعد قيام الجمهورية في إحدى الصباحات التموزية من عام ١٩٥٨

وقد ظلت لعقود عدة، وقبل أن تنافسها حدائق ومتنزهات أخرى، ملتقى ومتنزهاً للعراقيين، أسراً وفرادى، حديقة بصمت عليها، السنين وما تمخض، عنها، من ثورات وانقلابات.
لكنها ظلت إلى الآن، صامدة، بقوة الجمال والفعل الإنساني النبيل. في ممرها الطويل بين الجداريتين استوقفت فلاحها الوحيد، عيدي نعيمة موزان. فلاح ما إن تلتقيه، تشعر أنه جزء من مخلوقات المكان الأليفة التي محاها الغياب والرحيل، فلاح، يحاول عبثاً مقاومة الخراب والجفاف اللذين هجما على كائنات الحديقة النباتية، ينظر - مشيراً بحسرة وألم، إلى أشجار تموت يابسة وأخرى تحترق بعد أن طالتها نيران القمامة، نيران أحرقت ذاكرتها ومحتها إلى الأبد حديقة تصحرت وماتت نضارتها وأصبحت ملتقى لثلة من النزلاء المساطيل والمخمورين والمشردين المنقطعين والممسوسين العراة.
عيدي الفلاح يقول: الحديقة مهجورة ومهملة ولم تصلها، منذ زمن طويل، قطرة من الماء. وهناك (مشيراً إلى جدارية فائق حسن) تحولت تلك الجهة إلى (كراج). حيث يدوس السائقون بسياراتهم الأخضر واليابس، دون أن يجرؤ أحد على مساءلتهم، إذن ماذا نصنع نحن الفلاحين..؟ أجبني.. ومن أين نأتي بالماء لكي نعيد الحياة والبهجة والنضارة إلى هذه الحديقة؟ تساءل الفلاح عيدي ومضى باتجاه تمثال الأم الذي فارقته الأسر والأمهات، منذ زمان!
وأضاف مشرف التنظيف هادي محمود حمود مؤكداً: إن أصحاب المطاعم والباعة المتجولين قد حولوا الحديقة إلى مجمع للقمامة ولا يوجد أي رادع قانوني يمنع تجاوزاتهم غير الحضارية، أما المشرف يوسف رحيم وهو فنان تشكيلي، أيضاً، فإنه يرى: إننا نرتكب حماقة كبيرة باتجاه ثالث ملون في العالم، أعني بذلك، الفنان الراحل، فائق حسن، فهل يعقل أن تتحول جداريته إلى جدار للافتات. وما خلفها يتحول إلى مزبلة ومرحاض في الهواء الطلق، ناهيك أن أمانة العاصمة مدعوة، إلى إدامة الحديقة، إدامة عامة وشاملة، إضافة إلى تعزيزها بزراعيين مختصين.
حاولت إيقاظ أحد النائمين وهو يتوسد إحدى يديه، كي أساجله، عن فندقه الحر في عراء الحديقة وفوق ثيلها الأصفر، منعني أحد مصوري الحديقة، من فعل ذلك، مدعياً، أنه مخدر ومسطول، وله أتباع من شاكلته، قد يقطعون طريقك ويسرقون ما في جيوبك، ثم أضاف: هنا، تحصل عمليات تسليب مفاجئة في أية لحظة، ثم ألا ترى أن الحديقة لم تعد كما كانت وغير آمنة.
خرجت متكدراً من جهة نصب الحرية وأنا أتذكر صورتي مع الأحبة والأصحاب، من أصفياء الطفولة نهاية الستينيات يومذاك، لم تكن هناك نافورة بلا ماء، تحت نصب حرية جواد سليم، نافورة يملأ مساحتها الصدأ والصمت والفراغ.
ودعت المكان ناظراً بحزن إلى حصان الحرية الصاهل.

غريبة الروح

حسين التميمي

حين غنى، طيب الذكر حسين نعمة (غريبة الروح) كان يناجي طيف حبيب غائب، بلوعة وأسى، لكننا حين نستمع اليها الآن نشعر بأنها تعنينا نحن كأغلبية صامتة أكثر مما تعني ايا كان، ذلك أننا حلمنا بعد زوال الطاغية (بزوال الطغيان) وبزوال كل أنواع الظلم والقهر والتعسف، وقد حدث فعلاً أن اللون الزيتوني المقرف قد اختفى من الشارع، ومعه اختفت تلك الكروش التي كانت تطالبنا بالانضمام إلى جيش القدس وإلى يوم النخوة ومن قبل.. إلى سيء الصيت (الجيش الشعبي) ونحن لا ننكر ذلك.. والله العظيم، نحن لا ننكر ذلك، ونشكره في صلواتنا (إذا كنا نصلي) على نعمته، حين خلصنا من الطاغية.. على يد اناس ليسوا بمسلمين، لكن ماذا يضيرنا ما دام الفعل قد تحقق، وما دمنا نقول ان الناس بأفعالهم، وهي افعال تفوق طاقة المسلمين المنشغلين دوماً، بالفتاوى والاحاديث والصلوات، ربما يكون الله قد قدر لنا هذا، ولو شئنا أن نكون مؤمنين، فلنقل ان الله قدر ذلك، من دون الاستعانة بكلمة (ربما) التي تبعث على الشك وتؤدي أحياناً إلى الكفر كما يقول علماؤنا البررة، لكن مع ذلك ومع كل ما تحقق بقيت الروح العراقية الصميمة غريبة عن كل ما يحدث، ترى لماذا؟ وأين يكمن الخلل، أو بمعنى أدق، ما الذي حدث ويحدث الآن من دون أن يصاحبه الخلل في كل خطوة يخطوها.. أحد الاصدقاء ممن ارتقوا في هذه الايام منصباً حكومياً مهماً، قال لي في خلوة: أنا اكره المحتل اكثر منك لكن من يسمون أنفسهم بـ (المقاومة) يطيلون من فترة بقائه بيننا، سواء جهلوا أو علموا. ومثله يرى الكثير ممن عانوا الـ (الأمرين): أن كل من يمارس العنف الآن هو إما يمارس غباءً سياسياً وإما يمارس دور العمالة التي تصب في صالح المستعمر (قبل أن تصب في صالح بعض الدول المجاورة التي تدعمهم) لذا سيبقى سؤال طيب الذكر حسين نعمة عن الغربة التي تعانيها الروح العراقية الشريفة.. الصابرة.. الصامتة، سؤالاً ذا حيوية ومشروعية، في مواجهة الفوضى الحاصلة الآن التي لن تترك لنا فضاء للتنفس طالما هي تشعر بمشروعيتها التي لا تختلف عن الدكتاتورية السابقة في شيء، إلا في عبثيتها وعدم اهتدائها إلى الهدف الحقيقي من افعالها. لذا ستستمر الروح العراقية الشريفة غريبة قائمة معذبة ومقهورة تترنم بـ (غريبة الروح) ريثما ينجلي هذا الضجيج، وريثما تزول هذه الفوضى التي تتسبب بقتل العراقيين كل يوم وعلى الرغم من ذلك تدعي.. ظلما أنها (مقاومة).